



كلمة الاب هادي محفوظ، رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك

"اصلاح المجلس الدستوري: خطوة نحو الديموقراطية"

٩ كانون الاول ٢٠١٤

جامعة الروح في فرح اليوم، إذ إنّها، مع أصدقاء ومفكرين، تشهد للروح الإيجابية والخلاقة.

ففي نظرتها إلى الأمور في المجتمع وفي الوطن، تحاول جامعتنا عدم التشكي والتلمل والتباكي، بل تحاول تشخيص الواقع وتحليله، بعقلانية وواقعية وإيجابية، من أجل أن ترسم الروح الخلاقة التي وضعها الله في الإنسان ما هو أفضل. نؤمن في جامعتنا أنّ لبنان وطننا وهو رائع وشعبنا جليل ومحّب. فما علينا إلا أن ننظر إيجابياً إلى جميع الأمور، وننطلق منها، حتى السيئة منها، بالروح الخلاقة والذكّة التي حبانا الله بها.

هذه هي حال لقائنا اليوم. إنّ نتاج عمل دؤوب في كلّية الحقوق، إدارة، وأساتذة، وطلاباً، بغية رسم خطة إيجابية تختصّ بالمجلس الدستوري. وقد أرادت الكلية أن تشرك

أشخاصًا يعنون بالشأن العام، ممثلين للكتل النيابية، ليكون الحوار فريدًا ومثمرًا. فلأصحاب المعالي والسعادة والسيادة وممثلي الكتل النيابية ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المجلس الدستوري والاساتذة، والشخصيات المرموقة التي تشارك في هذا اللقاء، أحرّ الشكر على حضورهم ومشاركتهم. من خلالهم، تودّ جامعتنا ان تشكر كلّ من يُعنى بالشأن العام في وطننا ويحرص، في الوقت عينه، على زرع الخير وعلى انماء المجتمع والانسان.

وعليه، لا يسعني الاّ أن أثني على عمل كلّية الحقوق في جامعتنا، هي التي لا تنفكّ تشهد للروح الإيجابية والخلاقة. أثني عليها، وهي بقيادة عميد نشيط، ذي روح طيبة، يزرع البسمة حوله وفي فريق عمله، إنّهُ حضرة الأب الدكتور طلال هاشم المحترم. وها إنّ الروح الخلاقة اثمرت تعاوناً مع جامعة Indiana الأميركية، لصياغة ماستر مشترك في LLM، في القانون الدولي، وهذه سابقة، فريدة حتى الآن، في لبنان. أوجّه ايضاً كلمة شكر إلى فريق العمل في الكلية، وهو أيضاً فريق ديناميّ تفخر جامعتنا به.

واودّ ختاماً التوجّه إلى الطلاب الأحباء، وهم عنوان فخر الجامعة. إنّ ما أعدّوه دليل واضح على الروح الخلاقة والإيجابية ودعوة إلى أن تحفّز مناهج التعليم وطرقها، في جميع مراحل التنشئة، منذ الطفولة، الروح الخلاقة عند الطالب.

في أجواء لقائنا، هذا المساء، ينتشر عطر الإيجابية وترفرف الروح الخلاقة، لذا إنّ جامعة الروح في فرح اليوم.